Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أين الابريق ؟

ومد ذراعه من خلفها وجعل يمرر أصبعه على الخطوط وهو يقول فى اعتداد الأستاذ :

ـــ هذه دائرة قاع الابريق ، واذا قص هذا الخط وهذا الخط وقرطسنا الورقة ولصقنا هذا الطرف بذلك الطرف تكون جسم الابريق .

ـــ وما هذه الخطوط ؟

ـــ زخرفة فى الابريق .

فقالت وهى ترنو اليه بطرف عينها :

ـ « أبريق الحنبلى كل ما يفرغ يمتلى » .

وضحكت ضحكتها المنغمة الزاخرة بالنداء ، ورنت اليه رنوة طويلة وابتسمت بسمة خبيثة ، ومالت قليلا فى دلال حتى مس ظهرها صدره فأحس خدرا لذيذا ، والدماء الحارة تتدفق فى عروقه وتصهد خدية .

ودارت فى خفة دورة كاملة فأصبح صدرها أمام صدره . وقالت وهى تعبث فى أزرار قميصه :

ـــ هل بعثت بك أمك الى هنا لتصبح سمكريا ؟

وتعلقت عيناها بشفتيه ، لم تكن تنتظر جوابا بل كانت نفسها تغريها أن تلف ذراعيها حوله وأن تضمه اليها وأن تضع شفتيها على شفتيه ، وقال فى صوت مضطرب تخنقه انفعالاته :

ـــ هذه تمرينات . . نبدأ بالبسيط ثم نتدرج ، اننا ندرس هندسة السيارات فى السنة الأخيرة .

وظلت عواطفها الثائرة تعربد فى أغوارها فمدت يدها وربتت على خده ، ثم انصرفت مسرعة لتفر بنفسها من نفسها .